

شرح (إلهام المغيث في علم مصطلح الحديث) | برنامج جمل العلم - قطر | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث هل تصور على محمد عبده ورسوله المبعوث قدوة العلم والعمل - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دينه حمل اما بعد فهذا شرح الكتاب الثالث من برنامج جمل العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بدولته الثانية دولة قطر وهو كتاب - [00:00:29](#)

الهام المغيث في مصطلح الحديث للعلامة عبدالرحمن بن ابي بكر الملا رحمه الله نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين باسنادكم غفر الله لكم - [00:00:51](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا سائلي عن الحديث مرتقب اقسامه خذها بنظم مقترب. ان الصحيح ما سنده اتصل بلا شذوذ وبضايطين دل والحسن المعروف دون الاول رجاله لك الصحيح المعتمي - [00:01:11](#)

فالضعيف فهو دون الحسن لفقده شروطه فاستبني. ابتداء المصنف رحمه الله تعالى ارجوزته اللطيفة المسماة الهام المغيث ببيان انها وقعت جوابا عن سؤال سائل التمس منه بيان اقسام الحديث وتطلع مرتقبا - [00:01:36](#)

فعقد المصنف رحمه الله تعالى هذه الارجوزة المشتملة على نبذ وجيزة من مهمات الابواب المذكورة في انواع علوم الحديث فوقعت نظما مقتربا تهلل المأخذ واضح العبارة فهو يقتحم القلب لجماله - [00:02:04](#)

وابتداء المصنف ارجوزته ببيان اهم المباحث الحديثية وهي معرفة انواعه الكبرى فان الحديث ينقسم بالنظر الى القبول والرد الى ثلاثة اقسام اولها الحديث الصحيح وثانيها الحديث الحسن وثالثها الحديث الضعيف - [00:02:32](#)

وهذه الانواع الثلاثة تدرج جمعا بنوعين احدهما الحديث المقبول وهو الجامع للصحيح والحسن فان اسم المقبول يشمل هذا وذاك والاخر الحديث المردود وهو اسم للحديث الضعيف على اختلاف انواعه فان الحديث الضعيف عدت انواعه - [00:03:02](#)

لاختلاف موجب ضعفه. فمنه المرسل والمعضل والمنقطع وسيأتي ذكر بعضها في نظم شيخنا رحمه الله تعالى وابتداء باعلى الانواع وهو الحديث الصحيح فقال ان الصحيح ما سنده اتصل بلا شذوذ وبضايطين دل - [00:03:36](#)

فبين رحمه الله ان الحديث الصحيح يجمع ثلاثة اوصاف احدها اتصال سنده وثانيها سلامته من ضبط غواته والمراد بالضبط الحفظ فالحديث الجامع لهذه الاوصاف الثلاثة يسمى صحيحا واقتصر المصنف على بعض الاوصاف التي توجب صحة الحديث - [00:04:01](#)

مراعاة للنظم فان النظم ربما ضاق عن الاحاطة بمقصود ولاجل هذا ربما مدح النثر لانه اكمل في تحصيل العبارة الدالة على المقصود الكامل فان الاوصاف الموجبة صحة الحديث خمسة اولها - [00:04:37](#)

عدالة رواته وثانيها تمام ضبطهم وثالثها اتصال سنده ورابعها سلامته من الشذوذ وخامسها سلامته من العلة فاذا اجتمعت هذه الاوصاف الخمسة سمي الحديث صحيحا ويقال في تعريفه ما رواه عدل - [00:05:00](#)

تام الضبط بسند متصل غير معلل ولا شاذ ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل غير معلل ولا شاذ والاوصاف المتقدمة موجودة في طي هذا الحد فعدالة الرواة تير اليها بقولنا ما رواه - [00:05:41](#)

عدل وهو اسم جنس يقع على رواته جميعا وتتمام ضبطهم اشير اليه بقولنا ماشي تام الضبط واتصال سنده اشير اليه بقولنا بسند

متصل وسلامته من الشذوذ اشير اليها بقولنا غير شاذ - 00:06:11

وسلامته من العلة اشير اليها بقولنا ولا معلل غير معلل والشذوذ يكون بعده الحد المذكور جامع بالاوصاف التي يكون الحديث بها حديثا صحيحا وهذا الحد هو حد للصحيح لذاته فان الحديث الصحيح ينقسم الى نوعين - 00:06:39

احدهما الصحيح لذاته وهو المتقدم ذكر حده انه ما رواه عدل تام الضبط سند متصل غير معلل ولا شاذ والاخر الصحيح لغيره اي بالنظر الى غيره وهو الحسن المتعدد طرقا - 00:07:07

وهو الحسن المتعدد طرقا فاذا اجتمعت طرق الحسن متنوعة متعددة وضم بعضها الى بعض اوجب ذلك لحديث قوة ترفعه الى الصحة ويسمى صحيحا لغيره لانه لم يستجلب صحته من نفسه وانما استجلبها من غيره - 00:07:37

بالاعتضاد بينها فقوى كل واحد منها الاخر فارتفع الى رتبة الصحة واقل ما يقع بينه الاعتضاد اثنان فاذا وجد طريقان اثنان وضم احدهما الى الاخر صار الحديث صحيحا لا لذاته - 00:08:02

بل ايش لغيره. فاذا كثرت هذه الطرق الحسنة كان ذلك اوثق في تقويته. فاذا كانت ثلاثة طرق او ازيد من ذلك صار الحديث صحيحا لغيره باجتماعها وهذا القول المقدم ذكره من قسمة الحديث الصحيح الى قسمين - 00:08:24

هما الصحيح لذاته والصحيح لغيره يوجب ذكر حد يجمعهما فان الحد المشهور للصحيح يقتصر على واحد منهما وهو صحيح لذاته ويبقى الصحيح لغيره غير داخل بالحج واضح واضح ام غير واضح - 00:08:52

وقد اشار الى الافتقار الى الحد الجامع ابن حجر في كتاب النكت على ابن الصلاح وتلميذه السخاوي في كتاب التوضيح الابر فذكر في هذين الكتابين ان الحدين المشهورين للصحيح والحسن - 00:09:19

غير وافيين بتحصيل المقصود منهما عند المحدثين فان كل حد منهما مقتصر على الصحيح لذاته او الحسن لذاته. فكل واحد منهما مفتقر الى تكميله بذكر عبارة يندرج فيها الصحيح لغيره مع الصحيح لذاته والحسن لغيره مع الحسن - 00:09:39

لذاته فيجتمعان فيكون الحديث الصحيح اذا اطلق مدلولاً عليه بعبارة تدل على الاثنين الصحيح لذاته والصحيح لغيره. ويكون الحسن اذا اطلق مدلولاً عليه بعبارة يندرج فيها الحسن ذاته والحسن لغيره. وهذه المسألة مع اشهار الحافظ لها في الافصاح بالنكت

عن ابن الصلاح - 00:10:05

والسخاوي في التوضيح الازهر غابت عن كثير من المتكلمين في علوم المصطلح فصارت شبه الاجنبية اذا تكلم بان هذا الحد غير واف مع انباه هذه المقدمين في علم الرواية وهما ابن حجر وتلميذه السخاوي الى الحاجة الى وضع حد جامع يندرج فيه -

00:10:34

لغيره مع الصحيح لذاته والحسن لغيره مع الحسن لذاته فكيف يكون ذلك كيف تأتون بعبارة يندرج فيها الصحيح لغيره مع الصحيح لذاته واذا جا الحسن ذكرنا الحسن اذا اتى مع الحسن لغيره - 00:10:58

حاولوا واضح عندكم الاشكال بحاولوا ايش طيب وايضا الاعتضاد الصحيح لذاته لا يحتاج اعتضاد والصحيح لغيره يحتاج الاعتراض لاحظت يحتاج عبارة تجمع هذا وهذا فنقول الصحيح ايه والاعتضاد طيب كيف تأتي - 00:11:25

قل ما رواه عدل اهم الضبط او القاصر عنه واعتضد او القاصر عنه واعتضد بسند متصل غير معلل ولا شاذ رواه عدل تام الضبط او القاصر عنه واعتضد بسند متصل غير معلل ولا شاذ فيكون هذا الحد - 00:12:16

وافيا بالجمع بين الصحيح لذاته والصحيح لغيره. فالصحيح لذاته في قولنا ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل غير معلل وشاذ وقولنا او القاصر عنه واعتضت في ضمن ذلك يندرج به الصحيح - 00:12:47

لغيره فيكون هذا الحد وافيا والمراد بالعدالة عندهم ماشي ما المراد بالعدالة نعم الخالي من اسباب الفسق قوالب المروءة طيب وغيره قامت السيرة والدين ان يجتنب الكبائر الغائر في اغلب الاحوال يعني يجتنب - 00:13:05

الاصرار على طغائب لا موقعة الصغائر لماذا لان الصغائر ملازمة انسان بجنسه وطبعه ما وجه اتصالها؟ ما هي العدالة المذكورة عندهم في الرواية هم يقولون ملكة تحمل صاحبها على عدم اقتتراف الكبائر وملازمة - 00:13:49

طغائب ملكة تحمل صاحبها على عدم اقتراف الكبائر وملازمة الصغائر هذا المشهور في كتب المصطلح لكن الاولى ما كان عليه الاوائل فقد ذكر الشافعي وابن حبان باخرين ان العدل هو من - [00:14:17](#)

غلبت عليه الطاعة هو من غلبت عليه الطاعة فمن كثرت طاعته وظهرت يسمى عدلا واما الحد الذي يذكر من اشتراط وجود الملكة فهذا جار على علوم الفلاسفة وليس جار على العلوم الاسلامية. لان من مقولات الفلاسفة العشر مقولة الهيئة - [00:14:43](#)

والهيئات عندهم اربعة انواع منها الملكة الراسخة ولها حد معروف عندهم والعلوم الشرعية تبنى على المعروف في لسان العرب الحفاظ المتكلمين في الحديث كالشافعي صاحب الرسالة وابن حبان والحازمي في اخرين ذكروا ان العدل هو الذي غلب - [00:15:08](#)

سوف تكون العدالة غلبة الطاعات تكون العدالة غلبة الطاعات فالمشهور بكثرة طاعته يسمى عدلا فلا يلزم ان يكون بريئا من الذنب لان الذنب ملازم للادمية سواء كان كبيرة او صغيرة - [00:15:33](#)

فيقع من الادمي الذنب ففي صحيح مسلمين من حديث سعيد بن عبدالعزيز عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر - [00:15:51](#)

والذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم الحديث فالخطيئة ملازمة للادمية واما الضبط فتقدم ان الضبط هو ايش العظم هو الحفظ وهو نوعان احدهما ضبط قادرين وهو ما كان ضبط المحفوظ فيه الته - [00:16:13](#)

ايش؟ الصدر والثاني ضبط قطر قطر وهو ما كانت الة ضبطه الكتاب وهو ما كانت الة فداء ضبطه الكتاب. الاول ضبط قدر والثانية ضبط قطر قال شيخ شيوخنا حافظ الحكمي رحمه الله تعالى والضبط ضبطان بصدر وقلم فالاول الذي متى يسمعه لم ينساب حيثما يشاء الداه - [00:16:42](#)

مستحوذا للفظ الذي وعاه والثاني من في كتبه قد جمعه وصانه لديه منذ سمعه حتى يؤدي منه اي وقت والسم ما يجمعه بالثبث فاما ان يكون المشتغل بالحديث ضابطا حديثه بحفظه عن ظهر قلب واما ان يكون ضابطا له بتدوينه في - [00:17:16](#)

باب يصونه لديه حتى يؤدي منه واما قوله غير معلل فالمراد المعلل عندهم ما اطلع على وهم الراوي فيه بالقرائن وجمع الطرق ما اطلع على وهم الراوي فيه بالقرائن وجمع الطرق - [00:17:36](#)

والوهم هو الغلق وزنا ومعنى فيكون بتحريك الهاء وهم وهو الغلط وزنا ومعنى. وسيأتي بيان معنى الشاذ والاتصال فيما يستقبل من مباحث هذه الرسالة. واما الحديث الحسن فذكره المصنف بقوله والحسن المعروف دون الاول رجاله لا كالصحيح المعتلي -

[00:18:01](#)

فاشار الى نزول رتبته عن رتبة الصحيح وان موجب هذا النزول ان رجاله ليسوا كرجال الصحيح وهذه الدونية محلها الضبط لا العدالة وهذه الدونية محلها الضبط لا العدالة فان راوي الحديث الصحيح تام الضبط - [00:18:26](#)

واما راوي الحديث الحسن فهو قاصر عنه ويسمى خفيفا الضبط فهو خفيف الضبط وبهذا افترقا فالحديث الحسن هو ما رواه ايش عدل العدالة مشتركة بينهما. ما رواه عدل خف ضبطه ما رواه عدل خف ضبطه - [00:18:48](#)

بسند متصل غير معلل ولا شاذ ما رواه عدل خف ضبطه بسند متصل غير معلل ولا شاذ والقول فيه كالقول فيما سلف فان هذا الحج مخصوص بالحسن لذاته فان الحديث الحسن ينقسم الى نوعين احدهما الحسن لذاته وهو المتقدم حده - [00:19:14](#)

والآخر الحسن لغيره وهو الضعيف اذا تعددت طرقه وهو الضعيف اذا تعددت طرقه واقل التعدد كم طريقان فاقل التعدد طريقان وشرطه ان يكون ضعيفا اي سبب ضعفه غير شديد فانه اذا كان سبب ضعفه - [00:19:40](#)

جديدا صار شديد الضعف او موضوعا فلا يتقوى بحال وانما المقبول تقويته هو ما خف سبب ضعف به وعلى ما تقدم تحريره في الصحيح يقال الحسن اصطلاحا ما رواه عدل خف ضبطه - [00:20:08](#)

او ضعف واعتضد او ضعف واعتضد ما رواه عدل قف ضبطه او ضعف واعتضد غير بسند متصل غير معلل ما رواه عدل خف ضبطه بسند متصل اكتبوا هذه هكذا. ما رواه عدل خف ضبطه بسند - [00:20:29](#)

متصل او ضعف واعتضد غير معلل ولا شاذ ما رواه عدل خف ضبطه بسند متصل او ضعف واعتضد غير معلل ولا شاذ فهذا الحج

يكون جامعا للحسن لذاته والحسن لغيره - 00:20:55

فالحسن لذاته كيف يستخرج من الحج ما رواه عدل فانفضته سند متصل غير معلل ولا شاذ. والحسن لذاته وما ظعف واعتضد ما ضعف واعتضد غير معلل ولا شال لان المعلل والشاذ - 00:21:13

ساقط لا وجود له وانما هو توهم من الراوي فيخطئ فيه بعض الرواة ويرويه على وجه لا وجود له. فلا يقوى بغيره. ثم ذكر الناظم النوع الثالث فقال واما - 00:21:37

اما الضعيف فهو دون الحسن لفقده شروطه فاستبني فالضعيف في مرتبة دون الحسن وحده المصنف بانه ما فقد شروط الحسن واجمع من هذا ان يقال الحديث الضعيف هو ما فقد شرطا من شروط - 00:21:53

القبول ما فقد شرطا من شروط القبول شروط القبول ما هي اصلها الخمسة التي تقدمت ثم يلحق بها ما ذكر في الحسن لغيره فمثلا لو انه كان ضعيفا ولم يعتضد - 00:22:13

هذا فقد ايش فقد الاعتضاد فقد شرط الاعتضاد لكن لو كان ضعيفا واعترض هل يقال ضعيفا يقال حسن يقال حسن يقال انه حسن. فيكون الضعيف وما فقد شرطا من شروط القبول. وهذه علامة وجودية ام علامة - 00:22:35

عدمية يعني فقد وفقد شرطا فقد شرطا وهل تبين الاشياء بالعلامات عدمية ام لا تبين الاشياء بالعلامات عدمية ولا سيما في العلوم الالية ولا سيما في العلوم الالية فمثلا - 00:22:54

ما في الصحيح اذا اذا غاب اذا طلع الليل اذا اقبل الليل من ها هنا ومضى وذهب النهار من ها هنا فقد افطر طعم فجعله بعلامة وجودية وعدمية. اقبال الليل وجودي وذهب النهار عدمي - 00:23:22

وبعض الحقائق في العلوم الالية لا يمكن بيانها الا بالعدم. ومنه الحديث الضعيف فانك لو تطلبت بيانا للحديث الضعيف لن تجد اوفى من القول بانه ما فقد شرطا من شروط القبول. نعم - 00:23:44

ما انزل الى النبي او نسب فلا هو المطوع فاحفظه وما على قول الصحابي قصر فذا هو الموقوف يا ذا المقتصر وباسناد له قد اتصل فذا هو الموصول حيثما حصل - 00:23:59

ومرسل من التابعين وقد رفعك قوله عن النبي تبع وما اثر عن سابع موقوفا فذاك مقطوع اتى معروفا. ذكر المصنف رحمه الله زمرة اخرى من انواع اي العلوم المذكورة في مصطلح الحديث مبتدأ ببيان حقيقة المرفوع فقال - 00:24:16

وما عزي الى النبي او نسب فذا هو المرفوع فاحفظه تصب فالحديث المرفوع اصطلاحا هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف - 00:24:38

ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف فمتى كان الحديث على هذا النعت سمي حديثا مرفوعا وشرطه ان يكون مضافا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:24:55

فذكر نوعا اخر هو الموقوف فقال وما على قول الصحابي قصر فذا هو الموقوف يا ذا المنتصر فبين ان الموقوف يتعلق عزوه بالصحابي بل موقوف الحديث الموقوف اصطلاحا هو ما - 00:25:12

اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير او وصف ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير او وصف وقول الناظم وما على قول الصحابي اصر - 00:25:29

بينه باعتبار المشهور من الحال فان اكثر ما ينقل عن الانسان هو القول وليس المقصود حصره في القول ولو قال وما على شأن الصحابي قصر. لكان وافيا باندراج القول والفعل - 00:25:49

والتقرير والوصف فيه جميعا ثم ذكر نوعا اخر من انواع الحديث وهو الموصول ويسمى المتصل ايضا فقال وما باسناد له قول حيثما حصل ومحلله الاسناد دون المتن. ولذلك قال وما باسناد له - 00:26:08

فليس من مطالب المتن وانما هو من مطالب السند فالحديث المتصل هو الحديث الذي اتصل اسناده والحديث الذي اتصل اسناده بتحقيق اخذ كل راو عن من فوقه بتحقيق اخذ كل راو عن من فوقه - 00:26:31

فالمتمصل اصطلاحا هو ما اخذه كل راو عن من فوقه بطريق من طرق التحمل ما اخذه كل راو عن من فوقه بطريق من طرق التحمل المعتد بها عند المحدثين فمثلا من طرق التحمل السماع - [00:26:51](#)

فاذا اخذه عن من فوقه سمي متمصلا ومن طرق التحمل ايضا القراءة فاذا قرأه على من فوقه سمي متمصلا فالشرط هو اخذه عن من فوقه بطريق من طرق التحمل المعتد بها - [00:27:13](#)

فان كان الطريق غير معتد بها فانه لا يكون متمصلا كالوجادة فان الوجادة لا يصح الاتصال بها الا اذا اقتترنت بغيرها كالأجاجة فلو قدر ان احدا وجد كتابا لشيخه بخطه الذي يعرفه فانه لا يرويه عنه على وجه الاتصال. وانما وجده بخطه. لكن ان وجده بخط - [00:27:31](#)

واجاز له قال اخبرنا فلان اجازة ووجدته بخطه وهو يكون اقوى من الاجازة المجردة. والمقصود ان تعرف ان شرط الاتصال ان يأخذه كل راو عن من فوقه بطريق من طرق التحمل - [00:27:58](#)

المعتد بها عند المحدثين فمثلا لو قدر ان معاذ ابن هشام الدستوائي روى عن ابيه عن قتادة عن الحسن ان ادم عليه الصلاة والسلام قال كذا وكذا فهذا يعتبر متمصلا ام غير متمصل - [00:28:16](#)

ها لماذا ايش الحسن ان لم يدرك ادم عليه الصلاة والسلام احسنت. الحسن البصري لم يدرك ادم عليه الصلاة والسلام. فهذا لا يعد لا يعد متمصلا لا يعد متمصلا فاذا حدث عن من فوقه بوجه يقطع بانه لم يتحملة بطريق من طرق التحمل لم يكن متمصلا. لكن لو قدر - [00:28:42](#)

وجدان حديث قد اخذ كل احد عن من فوقه فانه يكون متمصلا فمثلا قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الحديث - [00:29:11](#)

فان هذا يكون متمصلا لان البخاري اخذ عن شيخه عبد الله بن يوسف التنيسي المصري وعبد الله بن يوسف اخذ عن شيخه الليث ابن سعد الفهم مولاهم المصري الليث اخذ عن شيخه سعيد بن ابي سعيد المقبوري - [00:29:35](#)

وسعيد اخذ عن ابي هريرة كما روى عن ابيه عن ابي هريرة فهو يروي بالوجهين وهذا موجود في البخاري وغيره. فيكون هذا الاسناد ما حكمه؟ متمصل لان كل راوي اخذه عن فوقه بطريق من طرق التحمل المعتد بها. واكمل الاتصال - [00:29:55](#)

اي طريق تماع سماع لماذا اليوم الصباح قلناها لانه الاصل في تلقي العلم في الامة لانه الاصل بتلقي العلم في الامة. ذكرنا حديث الحديث مفروض تحفظونه لان نحتاجه في هذا الزمن ها يا حمد - [00:30:17](#)

ويسمع ممن سمع منكم من رواه ابو داوود الاخ يقول نعم هذا الحديث رواه ابو داوود من حديث جرير ابن حازم عن الاعمش عن عبد الله ابن عبد الله عن سعيد ابن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:44](#)

يسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم واسناده قوي فالاصل في العلم في هذه الامة ان يكون بالسماع واخذا بالتلقي يأخذه عن السلف ثم ذكر المصنف رحمه الله نوعا اخر هو المرسل فقال ومرسل ما التابعي قد رفع كقوله - [00:31:02](#)

عن النبي المتبع فالمرسل اصطلاحا ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي هذا مرسلا والتابعي هو من لقي الصحابي - [00:31:22](#)

مؤمنا ومات على ذلك من لقي الصحابي مؤمنا ومات على ذلك فمن التابعين مثلا من سعيد بن المسيب وسعيد بن جببر فاذا قال سعيد بن المسيب او سعيد بن جببر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا يسمى - [00:31:42](#)

مرسلا لماذا لان تابعة اظافه النبي صلى الله عليه وسلم ليش قل الاخ واسقط صحابي في البيقونية ايش ومرسل منه الصحابي فقط طيب اذا كان الصحابي سقط ليس ضعيف الصحابة ليسوا كلهم عدول - [00:32:03](#)

بلى كلهم عدو هذا من الغلط الشائع ولذلك قال العراقي في الالفية قال ورده جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد للجهل اي لا يدرى هل هو صحابي ام غيره فلا يقال انه صحابي - [00:32:30](#)

فقوله صاحب البيقونية ومرسل منه الصحابي سقط من عللها فليس الموصل على هذا الوصف عنده وانما المرسل هو على الوصف الذي قدمنا انه ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه - [00:32:48](#)

ابغاك تحفظ البيت فيه نعم اشرت الى وصفه وحكمه بقول ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف فهذا البيت يجمع حده وحكمه - [00:33:05](#)

فقولنا ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له هذا حده وضعف هذا حكمه انه ضعيف ثم ذكر نوعا اخر هو المقطوع في قوله وما اتى عن تابع موقوفا فذاك مقطوع اتى معروفا - [00:33:30](#)

فالحديث المقطوع هو ما اضيف الى التابعي من قول او فعل او تقرير او وصف ما اضيف الى التابعي من قول او فعل او تقرير او وصف من قول او فعل او تقرير او وصف - [00:33:52](#)

فتلخص مما سلف ان الحديث بالنظر الى من يضاف اليه ينقسم الى ثلاثة اقسام الحديث بالنظر الى من يضاف اليه ينقسم الى ثلاثة اقسام اولها الحديث المرفوع وهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

من قول او فعل او تقرير او وصف والثاني الحديث الموقوف وهو ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل او تقرير او وصف وثالثها الحديث المقطوع وهو ما اضيف - [00:34:36](#)

التابعة من قول او فعل او تقرير او وصف المرفوع مضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم ولشرفه سمي مرفوعا والموقوف ما اضيف الى الصحابي ولقطعه عن الحاقه بالمضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم سمي موقوفا - [00:34:56](#)

وما دنا عن هاتين الرتبين مما اضيف الى التابعي يسمى مقطوعة وانواع المضاف اليهم اربعة وانواع المضاف اليهم اربعة احدها القول وهو الكلام احدها القول وهو الكلام وثانيها الفعل وهو - [00:35:18](#)

العمل ثانيها الفعل وهو العمل وثالثها التقرير ثالثها التقرير وهو الاقرار على قول او فعل وهو الاقرار على قول او فعل بحضرته وهو الاقرار على قول او فعل بحضرته او - [00:35:45](#)

بلغ اياه او بلغ اياه هذا قيد مهم ان يكون القول او الفعل اما بحضرته او ان يكون قد بلغ اياه فان لم يكن بحضرته ولا بلغ اياه لا يسمى - [00:36:10](#)

لا يعطى حكم لا يعطى حكم التقرير وانما يستدل به من وجه اخر وثالثها او رابعها الوصف والمراد بها الحلية والنعته والحلية والنعته فاذا ذكر الصحابي نعتا للنبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا - [00:36:26](#)

وصفا مرفوعا. واذا كان للصحابي جعل موقوفا واذا كان للتابعي جعل مقطوعا ثم ان المقطوع ينقسم الى قسمين احدهما مقطوع اصل وهو المضاف الى من تابعي والآخر مقطوع تابع وهو ما اضيف الى من دون التابع - [00:36:47](#)

مقطوع تابع وهو ما اضيف الى دون التبعية ولا يطلق عليه اسم المقطوع الا مع التقييد فمثلا لو اسند احد عن الامام احمد كابن بطة في الابانة عن الامام احمد انه قال اتدري ما الفتنة؟ الفتنة في الشرك الى اخره - [00:37:23](#)

تم هذا مقطوعا لكن هذا بوجه التبعية لان الاصل ان المقطوع مجعول تابعي اشار الى هذا ابن حجر في نزهة النظر ان المقطوعة ان كلام غير التابعين وما يضاف اليهم انما يسمى مقطوعا على وجه التقييد اي يكون تابعا - [00:37:44](#)

اصل لا يكون اصلا مستقلا بغيره وكل واحد من هذه الاقسام الاربعة اما ان يكون صريحا واما ان يكون حكما كل واحد من هذه الانواع الاربعة المتقدمة بالمرفوع في القول والفعل والتقرير - [00:38:05](#)

والوصف اما ان يكون صريحا واما ان يكون حكما فالصريح هو الظاء هو النص في كونه قول او فعل او تقرير والحكم هو الظاهر في ذلك فمثلا ما رواه البخاري ومسلم - [00:38:24](#)

قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة ابن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:44](#)

ان انما الاعمال بالنية هذا القول صريح ام حكمي صريح لانه نص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني لا يحتمل انه لم يقله هو

قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:58](#)

وما اخرج به البخاري رحمه الله تعالى مثلاً في صحيحه قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن عمر ابن الخطاب قال نهينا عن التكلف - [00:39:12](#)

نهينا عن التكلف هذا يسمى مرفوعاً موقوفاً ومقطوعاً يا عبد الرحمن مرفوع مرفوع حكماً مرفوع حكماً. لماذا؟ لانه ليس نصاً في رفعه ولكنه الظاهر ان الذي ينهاهم هو النبي صلى الله - [00:39:28](#)

عليه وسلم ولذلك قال العراقي قال العراقي قول الصحابي من السنة او نحو امرنا حكمه الرفع ولو بعد بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو قول الاكثري فيكون مضافاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل مرفوعاً حكماً. فكل واحد من الاقسام التي تقدمت اما ان يكون صريحاً - [00:39:49](#)

واما ان يكون حكماً وهذا الاثر الاحاديث عمر حديث عظيم وهو قول نهينا عن التكلف ويكون حوله حكم الرفع وهو محتاج اليه بكثير من الاحكام فحياة اهل الاسلام مبنية على الثلاثة واليسر والسهولة الموافقة لوضع دينهم - [00:40:16](#)

فان الدين يسر كما في صحيح البخاري من حديث معن بن محمد الغفاري عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر. الحديث رواه في كتاب الايمان من صحيحه - [00:40:37](#)

فان دين الاسلام يسر والمناسب حال الناس فيه ان يكونوا على اليسر فهم يسهلون عن التكلف بان يحمل الانسان نفسه ما ليس متهيأ لها فان التكلف يحتاج الى ماذا الى معاناة وتعاطي حتى يصل اليه الانسان. ولذلك يقولون في الصرف ورابع الابواب للتكلف نحوه تعلمت تكلمت وجئت مقتفي. يعني ان - [00:40:53](#)

والتكلم والتحمل هذه اوضاع فيها تكلف يحتاج فيها متعاطيها الى معاناة حتى يصل اليها. فالتكلف هو الذي يحمل نفسه شيئاً فوق طاقته فيكون واقعا في التكلف وهو مما نهى عنه في الشرع نهى كراهة فلا ينبغي - [00:41:19](#)

للمرء ان يتكلف وقد كانت هذه حال السلف رحمهم الله تعالى وغفر لهم فطابت حياتهم. واما عامة الناس ولا سيما في الاعصار المتأخرة في هذه الامة فصاروا يتكلفون في اقوالهم وافعالهم واحوالهم فغلبت عليهم الكلفة وصارت قيـدا - [00:41:39](#)

لهم نعم لاحد رواته فقط منقطع عن الصحيح والمعظم الساقط من الثاني على التوالي فاتبع بياني ما من الاسناد اولا حذف معلق لا وسط اذا عرف ومن يكن لشيخه قد اسقط ذاك مدلس - [00:41:57](#)

ضبط ذكر المصنف رحمه الله تعالى زمرة اخرى من انواع علوم الحديث المذكورة في مصطلحه فقال في اول هذه الابيات وما لاحد رواته فقط منقطع عن الصحيح قد هبط مشيراً الى نوع من الحديث - [00:42:24](#)

عند ارباب المصطلح وهو الحديث المنقطع وقوله عن الصحيح قد هبط اشارة الى حكمه انه نازل عن درجة الصحيح والمراد بالصحيح هنا المقبول فهو ينزل عن درجة القبول فلا يكون صحيحاً ولا يكون - [00:42:46](#)

حسناً والمنقطع الذي ذكره المصنف يصح وصفه بان يكون الساقط واحداً كما قال وما لاحد رواته سقط اي اذا كان الساقط فيه واحداً فالحديث المنقطع عندهم ما جمع الاوصاف الآتية في حده. وهو ما سقط فوق مبتدأ اسناده - [00:43:05](#)

ما سقط فوق مبتدأ اسناده واحد او اكثر لا على التوالي غير صحابي ما سقط فوق مبتدأ اسناده واحد لا اكثر بواحد او اكثر لا على التوالي غير صحابي ومبتدأ الاسناد - [00:43:29](#)

شيخ المصنف فلا بد ان يكون السقط فوقه فمثلاً الاسناد المتقدم للبخاري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد الحديث مبتدأ اسناده من؟ سليمان بن حرب فلا بد ان يكون الساقط من - [00:43:52](#)

اه حماد بن زيد او من فوقه فاذا كانت ساقط سليمان بن حرب صار الساقط مبتدأ الاسناد وهذا لا يسمى لا يسمى منقطعاً بل يسمى معلقاً كما سيأتي وقولنا واحد - [00:44:14](#)

او اكثر لا على التوالي لانه اذا صار على التوالي سمي معضلاً كما سيأتي غير صحابي اي لا يكون في منتهى اسناده والغالب ان منتهى الاسناد هو الصحابي انه اذا - [00:44:29](#)

سقط منتهى الاسناد صار مرسلًا. والغالب كونه صحابيا ثم ذكر نوعا آخر وهو المعضل فقال والمعضل الساقط منه اثنان على التوالي فاتبع بياني بالحديث المعضل ما سقط فوق مبتدأ اسناده - [00:44:46](#)

اثنان فاكتر على التوالي ما سقط فوق مبتدأ اسناده اثنان او اكتر على التوالي وتقدم ان مبتدأ الاسناد هو شيخ المصنف فلا بد ان يكون السقوط فوقه كان يسقط شيخ شيخه - [00:45:05](#)

وشيخ شيخ شيخه اما اذا سقط شيخ المصنف قد وقع في التعليق كما سيأتي ثم ذكر نوعا آخر هو المعلق فقال وما من الاسناد اولا حدث معلق لا وسط بذا عرف - [00:45:26](#)

فالحديث المعلق ما حدث اوله يعني مبتدأ اسناده يعني مبتدأ اسناده ما حذف اوله يعني مبتدأ اسناده ويقال فيه اصطلاحا ما سقط من مبتدأ اسناده واحد او اكتر ما سقط - [00:45:43](#)

من مبتدأ اسناده واحد او اكتر فاذا سقط شيخ المصنف وشيخ شيخه سمي معلقا واذا سقط شيخه فقط سمي معلقا ايضا. فشرط السقوط ان يكون الساقط مبتدأ الاسناد فمثلا الاسناد المتقدم للبخاري حدثنا سليمان ابن قال حدثنا حماد ابن زيد يكون معلقا اذا سقط - [00:46:02](#)

سليمان ابن حرب فلو قال البخاري قال حماد ابن زيد عن ثابت عن انس عن عمر سمي هذا معلقا ولو قال البخاري قال ثابت عن انس عن عمر سمي ايضا - [00:46:30](#)

معلقا لان مبتدأ الاسناد تحقق سقوطه في كلا صورتين. وكذا ما تعدد فوق ثلاثة او اربعة في الشرط ان يكون السقوط من مبتدأ الاسناد ولو كان الساقط واحدا او زاد عن ذلك كأن يكون الساقط شيخه فقط او شيخه وشيخ فوقه. ولو كان كل الاسناد سمي ايضا معلقا فمثلا قول البخاري - [00:46:46](#)

في كتاب الايمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة فهذا يسمى معلقا لماذا لان البخاري اسقط اسناده كله فلم يذكره باسناده. ثم ذكر المصنف نوعا آخر وهو المدلس - [00:47:10](#)

فقال ومن لم يكن لشيخه قد اسقط ذاك مدلس وذكر نوعا آخر هو المدلس فقال ومن يكن لشيخه قد اسخط ذاك مدلس كما قد ضبط فالحديث المدلس اصطلاحا ما رواه راو عن من سمع منه - [00:47:31](#)

ما رواه راو عن من سمع منه ولم يسمع ذلك الحديث بعينه ولم يسمع ذلك الحديث بعينه بصيغة تحتل وقوع السماع بصيغة تحتل وقوع السماع نحو عن وقال ما رواه - [00:47:50](#)

واو عن من سمع منه ولم يسمع ذلك الحديث بعينه بصيغة تحتل وقوع السماع نحو قال وعن فشرط التدريس ان يكون شياخي اخذا عنه لكن ذلك الحديث لم يسمعه منه - [00:48:14](#)

وانما رواه عن غيره فاسقط ذلك بينهما فمثلا روى مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة - [00:48:37](#)

الحديث وروي هذا الحديث عن الاعمش قال اخبرت عن ابي صالح عن ابي هريرة فتصير الرواية التي في مسلم فيها اشكال وهو مخافة ان يكون الاعمش دلسه لان الاعمش ممن عرف - [00:48:53](#)

بالتدريس وبهذا اعله الترمذي رحمه الله تعالى. وان كان مسلم اخرجه في صحيحه. لان الاعمش تحمل احتملا منه ما رواه عن شيوخه الذين اكثر منهم عنهم كابي صالح وابي وائل الاسدي على ما ذكره الذهبي رحمه الله تعالى في ميزان الاعتدال والمقصود هو التنفيذ بان - [00:49:14](#)

تفهم ما هو المدلس فهذه هي صورة الحديث المدلس عنده واما التدريس عندهم فله حقيقة اخرى لماذا تدرسه حقيقة اخرى لانهم يذكرون من انواع التدليس ايش تلبس شيوخ هل الشيوخ يكون فيه اسقاط - [00:49:36](#)

لا فمثلا لو قلت لكم اخبرت عن ابي عبد العزيز ابن عبد العزيز القطري انه قال من هو ابو عبد العزيز بن عبد العزيز القطري؟ لا تعرفونه هو الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع - [00:50:01](#)

رحمه الله هو ابو عبد العزيز ولده الاكبر عبد العزيز وابوه عبد العزيز فاذا قال القائل ابو عبد العزيز بن عبد العزيز القطري لم يعرف الا من يمارس يعني احوال الرواة يعرف - [00:50:17](#)

يعرف ان هذا المقصود به فلان ابن فلان. فمثلا احد علماء المغرب اسند حديثا في كتاب طبعه في حياته قال فيه اخبرنا ابو اخبرنا ابو حفص العطار وساق اسنادا له ابو حفص العطار رجل من شيوخه اسمه عمر بن حمدان المحرصي التونسي ثم المدني. المقصود ان تدريس الشيوخ هذا لا يدخل في الحقيقة التي - [00:50:34](#)

فالتدريس عندهم اعم من الحديث المدلس فهمتم تدريس اعم من الحديث المدلس مثلا الدوحة ربما يوجد غيرها اسمها الدوحة لان العرب الاصل ان تعدد اسماء اراضيها هذي من بلاد العرب فغالبا تجدها اسما اخر - [00:50:56](#)

فمثلا في جزيرة العرب يوجد الدرعية درعيتان وحرظ حرظان وهكذا غالبا تجد ان هذه البلاد تتكرر اسماءها. فربما يقول حدثني فلان في الدوحة يريد دوحة يوههم دوحة قطر وهي دوحة - [00:51:15](#)

اخرى هذا يسمى ايش؟ تدريس البلدان يسمونه ديز البلدان لكن لا يدخل في الحد الذي تقدم فالتدليس اعم من الحديث المدلس فما هو تعريف التدليس اصطلاحا اذكر الاخوان اللي يحضرون دروس - [00:51:30](#)

قلنا هو ما اخفيها عبدالله ايش هو اخفاء عيب في الرواية على وجه يوههم الا عيب فيها هو اخفاء عيب في الرواية على وجه يوههم ان لا عيب فيها - [00:51:53](#)

واخفاء عيب في الرواية على وجه يوههم ان لا عيب فيها هذا مستفاد مما ذكره الجرجاني في مختصره وملاحن في بشرحه عليه استفادوا مما ذكره البرجاني في مختصره المسمى الديباج - [00:52:20](#)

وملا حنفي في شرحه عليه وهي فائدة نفيسة من عزيز المباحث الحديثية فان هذا الحد يندرج فيه جميع انواع تدريس فمثلا الذي يحدث عن عن شيخ ويدلسه يعني يسميه باسم لا يعرف لماذا - [00:52:37](#)

ما هو العيب الذي توهم وجوده اما ان يكون الشيخ ضعيفا واما ان يكون الشيخ يروي عنه كل احد فهو لا يريد ان يشاركه الآخرون في الرواية فيوهم ان هذا شيخ غير غير - [00:52:56](#)

غير المعروف مما يروي عنه الناس غير المعروف مما ممن يروي عنه الناس فمثلا كان من علماء المدينة شيخنا حمد الانصاري رحمه الله تعالى فربما يأتي انسان ويقول حدثنا ابو عبد اللطيف القرطبي - [00:53:12](#)

قراءة عليه بالمسجد النبوي ويذكر اسناده ناس يقولون ما شاء الله هذا عند الشيخ مهوب عند الناس عنده ابو عبد اللطيف القرطبي قرأ عليه في المسجد النبوي لان الشيخ اصل بيتهم من قرطبة - [00:53:30](#)

ثم دخلوا الى كاد مكة غاوى وهذه المناطق لان غالب اهلها ممن نزح الى من الاندلس بالهجرة الصليبية الثانية ولذلك توجد كثير من خطوط الاندلسيين في تلك البلاد لحقها مما لحقها من الاحداث المؤسفة الاخيرة. المقصود ان - [00:53:44](#)

ان تعرف ان مثل هذا يفعله بعض الناس لاجل اخفاء عيب على وجه يوههم الا عيب فيها. فهذا مثلا لو قال حدثنا حماد الانصاري يوجد مثله كم كثير يروون عن الشيخ حماد الانصاري فلا يحصل له تميز عنهم فهو يحس انه اذا روى عن راو يشارك فيه الآخرون ان هذا مما يدل على قلة طلبه للعلم - [00:54:03](#)

لقلة شيوخه فبعض الناس يريد ان يكثر شيوخه يريد ان يكثر شيوخه ومن هذا الوجه اتهم بعض من اتهم البخاري بالتدليس انه يعتمد الى بعض شيوخه المعروفين بالكنى فيسميهم كابي بكر ابن ابي شيبه - [00:54:27](#)

فان ابا بكر ابن ابي شيبه اذا حدث عنه قيل حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه لو فتحتم مسلم ما الان بضع مئة من الاحاديث في صحيح مسلم عن ابي بكر وابي شيبه البخاري يقول حدثنا - [00:54:45](#)

عبد الله ابن محمد اذكره باسم عبد الله بن محمد الكوفي فبعضهم جعله تدليسا من البخاري قال ابن القيم رحمه الله تعالى في اغاثة ابن لهفان والبخاري من ابعد خلق الله عن التدليس - [00:54:59](#)

المقصود ان البخاري فعله باعتبار ما وقع له في اسمه فهو كان يشهره بانه عبد الله بن محمد وغيره سماه ابو بكر ابن ابي شيبه وغلب

عليه ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:55:14

نعم فالغريب فهو ما رواه من الرواة لحظة يا لا هذا ما تزعلي انا ما فائدة الجالسة بجنبك والجالس بجنبك ففائدة الاقران المشاركين لك في الحضور الدرس هذه الفائدة ان تسأل اقرانك عما فاتك من العلم - 00:55:26

هذا هو الذي تعرضه على اقرانك. اما شيخك تعرض عليه ما يشكل عليك اما تدرك الشيخ تقول انت ماذا قلت في كذا او ماذا كذا؟ ليس هذا ما يستفاد من الشيخ - 00:56:02

ولذلك ماتت احوال الاقران عندنا فصار الواحد منا يدخل الدرس الان ما شا الله يمكن خمسين واحد مثلا او اكثر من ذلك ثم يحضر الانسان اياما معه ثم لا ينبت ببنت شفة لمن بجواره. ما يقول له حتى مساك الله بالخير كيف حالك - 00:56:12

وين طلب العلم؟ وين اخلاق طلب العلم؟ ماتت حياة طلب العلم الا ما رحم الله عز وجل. القرين يستفيد من قرينه فيما فاته من العلم الذي سمعه عن شيخه هذا منفعة القرين ولاجل هذا سميت الزمانة في العلم - 00:56:30

ليس اخذ العلم فقط عن المشايخ ما فائدة الاقران القرين معين لك على الطلب وبه ينقطع الطريق فان الطريق طويل لكن من استعان بالته ومنها القرين استفاد من ذلك. انا قلت هذا للافادة. والا نعم هذا ذكره - 00:56:44

جاني في كتاب الديباج وهو مختصر في علم مصطلح الحديث شرحه جماعة منهم محمد عبد الحي اللكناوي في كتاب سماه ظفروا الاماني اظن او بلوغ الاماني في شرح مختصر الجرجاني وشرحه ملا حنفي في شرح مختصر لطيف وهو من احسن شروحه مع

اختصاره - 00:57:01

نعم قريب فهو ما رواه فرد من الرواة ما سواه. ومن يكن قد خالف الثقة والمنكر الذي لمثله جهل غير راويه ولم يكن قبل ما روي من اوجين وما روي من اوجه مختلفة عن واحد - 00:57:19

طالب تعرف واخر الاقسام ما كان موضع وعزمه الى النبي قد منع ذكر المصنف رحمه الله تعالى جملة اخرى من انواع علوم الحديث ابتدأها بنوع الغريب. و اشار الى ان الغريب ما رواه - 00:57:43

او فرد واحد منه من الرواة لا سواه فالحديث الغريب هو ما حصر طرق روايته في واحد وما حصرت طرق روايته في واحد كما يستفاد ذلك مما ذكره ابن حجر في نخبة الفكر - 00:58:02

ثم اشار الى نوع اخر هو الشاذ فقال ومن يكن قد خالف الثقات حديثه شذ لدى الرواة فالحديث الشاذ فيه مخالفة كائنة للثقة فهو الحديث الذي خالف فيه المقبول من هو اولى منه - 00:58:19

والحديث الذي خالف فيه المقبول من هو اولى منه والمقبول من الرواة من هو العدل الذي تم ضبطه او خف هو العدل الذي تم ضبطه او خف فانه يسمى راويا مقبولا والاول راوي الحديث - 00:58:38

الصحيح والثاني راوي الحديث الحسن وكلاهما يشمل اسم الراوي المقبول فمتى خالف راوي الحديث المقبول من هو اولى منه؟ يعني اقوى ثقة منه او اكثر عددا سمي شادا. ثم ذكر نوعا اخر هو المنكر فقال - 00:59:01

والمنكر الذي لمتنه جهل من غير راويه ولم يكن قبل والمستفاد من كلامه ان الحديث المنكر هو الذي تفرد به من لا يحتمل تفردده هو الذي تفرد به ما هو المعنى الواسع للمنكر. وكان مستعملا عند المتقدمين. واما باعتبار ما استقر عليه الاصطلاح فالحديث المنكر -

00:59:19

هو الحديث الذي يخالف فيه الراوي الضعيف الراوي المقبول هو الحديث الذي يخالف فيه الراوي الضعيف الراوي المقبول فاذا خالف الضعيف راويا مقبولا سمي حديث الضعيف ايش منكرا لانه خالف - 00:59:43

راويا يقبل حديثه فيكون حديثه منكرا. ثم ذكر المصنف نوعا اخر وهو المضطرب فقال وما روي من اوجه مختلفة عن واحد مضطرب فلتعرفه. فالحديث المضطرب هو ما روي على اوجه مختلفة - 01:00:05

لم يمكن الجمع بينها ولا ترجح احدها. هو ما روي على اوجه مختلفة لم يمكن الجمع بينها ولا ترجيح احدها فمتى كان الحديث مرويا على وجوه متعددة وتعذر الجمع بينها - 01:00:25

ولم يمكن ان يقدم احدها سمي مضطربا. اما ان امكن الجمع فانه لا يسمى مضطربا فمثلا في الصحيح حديث رواه رواه الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ورواه منصور بن معتمر - [01:00:47](#)

عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس اخرج مسلم واخرج البخاري الوجهاني معا فيكون المجاهد قد رواه مرة عن ابن عباس ومرة رواه عن طاووس عن ابن عباس هذي وجه مختلف يسمى مضطرب - [01:01:06](#)

لا لماذا لان مجاهدا يمكن ان يكون سمعه من طاووس عن ابن عباس وسمعه من ابن عباس ايضا والامر كذلك فهو يروي عن ابن عباس ويروي عن كبار اصحابه عنه وطاوس ابن كيسان اليماني من كبار اصحاب عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [01:01:23](#)

المؤدب موجود جاء الاذان ولا انتهى القول المتقدم الى بيان ان المضطرب ما روي على اوجه متعددة لم يمكن الجمع بينها ولا ترجح احدها فاذا امكن الجمع بينها على الوجه السابق لم يكن ذلك اضطرابا وكذلك اذا امكن ترجيح احدها - [01:01:41](#)

كأن يختلف الرواة في حديث وقفا ورفع كحديث يبصر احدكم القداة في عين اخيه. الحديث فان هذا الحديث رواه جعفر بن يقال ان يزيد الاصم عن ابي هريرة موقوفا عند البخاري في الادب المفرد ورواه غيره عن يزيد الاصم عن ابي هريرة مرفوعا - [01:02:07](#)

وجعفر بن برقان من اوثق الناس في يزيد الاصم فيكون حديثه مقدما فيكون الصواب في الحديث انه موقوف من كلام ابي هريرة ولا يحكم عليه بالرد لاجل انه اضطرب فيه تارة موقوفا وتارة مرفوعة - [01:02:29](#)

بامكان الترجيح بتقديم رواية الوقف على رواية الرفع. ثم ختم المصنف بقوله واخر الاقسام ما كان وضع عزوه الى النبي قد منع ذاكرا نوعا اخر من انواع علوم الحديث وهو الحديث الموضوع - [01:02:46](#)

وحده اصطلاحا الحديث المخلوق المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم او غيره الحديث المخلوق المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم او غيره قال في البيقونية والكذب المخلوق المصنوع - [01:03:03](#)

ايش؟ على النبي فذلك الموضوع وقلت في اصلاحها والكذب المخلوق المصنوع على النبي او غيره الموضوع على النبي او غيره الموضوع لان الكذب على الصحابي يسمى ايضا موضوعا وكذا التابعي لكنهم خصوا - [01:03:25](#)

ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر لانه هو الواقع غالبا فالواقع غالبا ان الراوي والضاع يضعه على النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو المقصود بنسبة الاحاديث اليه وغيره انما يكون على وجه - [01:03:44](#)

اتباع لكن الافصاح عنه للبيان اولى كما انشد انفا والكذب المخلوق المصنوع على النبي او غيره الموضوع وقول الناظم رحمه الله وعزوه الى النبي قد منع اراد بالمنع التحريم اراد بمنع التحريم - [01:03:58](#)

فما عرف انه مكذوب موضوع حرم عزوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يقول احد في حديث موضوع قال النبي صلى الله عليه وسلم وللمقطع بان النبي - [01:04:18](#)

صلى الله عليه وسلم لم يقله فلا تجوز نسبته اليه صلى الله عليه وسلم وقوله واخر الاقسام فيه براعة مقطع فان فانه جعل اخر المعداد مذكورا بقوله واخر الاقسام. فاخر انواع علوم الحديث المذكورة في هذه - [01:04:32](#)

هو نوع الحديث الموضوع وابتدأها بنوع الحديث الصحيح. نعم وناظم الاقسام للبيان هو الفقير عابد الرحمن ابن ابي بكر الشهير ذي الحسب من ارتقى بعلمه اعلى الرتب عليه رحمة اله الخالقين الواسع - [01:04:55](#)

رحمة الخلائق ثم صلاة الله والسلام على الذي ظلمه الغمام. محمد وآله تطهاري وصحبه مشرق الانوار ما نزل الوزق من السحاب وما بدا البدر من الغياب. ختم المصنف رحمه الله تعالى هذه الاجوزة بالاشارة - [01:05:20](#)

الى منشئها فقال وناظم الاقسام يعني انواع الحديث المتقدمة وناظم الاقسام للبيان هو الفقير عابد الرحمن واسمه عبدالرحمن وزيدت الالف الوزن وعابد لغة في عبد وهو اسم فاعل منه ولا يتبين الا ولا يستقيم الوزن الشعري الا بقوله عابد. فلو حظ في ذلك تخفيفا لاجل - [01:05:45](#)

لضيق النظم عن الاحاطة بمقاصد ما يذكر في النذر ما فائدة ذكر اسمه في هذا النظم ايش ذكر اسمه يذكر بالدعاء اذى البيقوني تلفون اصلا هل المنظومة له ام لغيره - [01:06:15](#)

من هذه المنظومة نسبتها الى البيقوني فيها نظر وبعض المؤرخين واظنه عبد الرزاق البيطار نقل بيتا منها وقال قال تر منانين البيت في النفس هي بنسبتها شيء نعم وغيره نعم - [01:06:41](#)

صحة الاجازة اهيأ عمرها لماذا؟ طيب اذا عرف عن من اخذ العلم؟ شو الفائدة؟ لان العلم لا يؤخذ عن مجهول احسن لان العلم لا يؤخذ عن مجهول ذكره ميارة المالكي - [01:07:02](#)

في قواعده وشيخ شيوخنا شيوخنا محمد حبيب الله ابن عبد الله ابن ما يأبى الجكني في اضاءة الحالف على دليل السالك العلم لا يؤخذ عن مجهول وانما يؤخذ عن المعروف فالتصريح باسماء المصنفين فائدته ان يعرف هؤلاء ومنزلتهم من العلم - [01:07:22](#)

ولما كان الناس يقرون هذا الاصل في قلوبهم كانوا لا يقبلون ما ينقل من العلم الا عن ثقة فاذا قيل لهم قاله شيخ قالوا من هذا الشيخ قال فلان بن فلان - [01:07:42](#)

قالوا لا يعرف هذا بالعلم لكن اذا قيل فلان فلان قيل وعرفوه بالعلم والافتاء؟ قالوا نعم هذا يؤخذ قوله اما الناس الان يأخذون العلم عن عن شيخ المجاهيل المجهول الاكبر - [01:07:56](#)

وهو من تويتر لان تويتر هذا شيخ المجاهيل ان تجد كل الناس يعني ينقل لك شيء يقول والله في تويتر حديث يسأل عنه من اين اتيت بهذا الحديث قل في تويتر ولا في الواتس ولا في غيرها لا يجوز الانسان ان ينقل منها شيئا هذه مجهولة لا يعول عليه ومما يؤسف له ان تجد طلبا - [01:08:12](#)

علم ينتسبون الى معرفة الحديث ثم ما اسهل ما يقول؟ لا لا هذا اكيد مذكور في تويتر عمن تثر حتى تقطع بهذا الكلام بالنسبة الى احد ينبغي الانسان ان يحتاط في دينه وهذا منفعة العلم - [01:08:36](#)

العلم يبين لصاحبه الهدى بايسر سبيل فالذي يتقرر في قلبه ان العلم لا يؤخذ عن مجهول لا يقبل شيئا من العلم ولا يعتقده ولا يعمل به الا اذا عرف قائله وانه من اهل العلم الذين يؤخذ - [01:08:51](#)

عنهم فاسم هذا المصنف هو عبدالرحمن وقوله نجل ابي بكر يعني ابن ابي بكر لان اصل النون والجيم واللام للقطع عند العرب ومنه سمي المنجل الذي يقطع الزرع لانه قطعة من ابيه فهو منسوب الى ابيه - [01:09:05](#)

وابوه اسمه ابي ابو بكر على وضع الكنية على وضع الكنية فاسمه عبدالرحمن ابن ابي بكر لكن هذا الاب المنتسب اليه يحتمل احد رجلين فاما ان يكون اباه القريب وهو ابو بكر واما ان يكون - [01:09:27](#)

اباه الا بعد وهو ابو بكر الما ايضا وهو صاحب شرح البخاري وشرح الشمائل وغيرها فاسم الناظم عبدالرحمن ابن ابي بكر ابن عبد الله ابن ابي بكر الما عبد الرحمن ابن ابي بكر الله ابن ابي بكر الما - [01:09:50](#)

فالأول ابو بكر ابوه القريب منه وجده الا بعد ابو بكر وهو اب له والجد الاعلى اعلى الشهر في العلم من ابيه القريب؟ فهو صاحب مصنفات طبع منها شرح الشمائل وله عدة مطبوعات - [01:10:09](#)

عدة كتب لم تطبع بعد ثم دعا المصنف رحمه الله تعالى لوالده بقوله عليه رحمة الله الخالق الواسع الرحمة للخلائق. ثم ختم بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم مشيرا الى شيء من شمائله وخصائصه بقوله على الذي ظلله الغمام يعني غطاه - [01:10:25](#)

الغمام وهو وهو السحاب محمد واله الاطهار وصحبه مشارق الانوار والانوار التي اشرقوا بها هي انوار الهداية هي انوار الهداية في بلاغ الدين في ابلاغ الدين ونصيحة الخلق ما نزل الودق وهو المطر - [01:10:51](#)

من السحاب وما بدا اي ظهر البدر وهو القمر المكتمل من الغياب اي بعد سقوطه فهو دعاء بدوام الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ما تجددت هذه الحوادث - [01:11:11](#)

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يمثل هذا كم تكون عدتها اذا قال انسان صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم عدد ودق المطر وعدد نبت الشجر وعدد ما غاب وظهر - [01:11:29](#)

كم يكون صلى عليه ها ايش لا يعد ولا يحصى ها وين ثلاث مرات اطلع عليه مرة واحدة الله عليه مرة واحدة صلى عليه مرة واحدة

ما صلى عليه اكثر - 01:11:47

حكم هذا من كيسك مو من الخطاب الشرع النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة كيف ما كان قدرها؟ يعني لو قلت صلى الله عليه وسلم قدر ما امتلأت الموازين - 01:12:19

هذا واحدة وانما هذا تضخيم للكيفية للكمية تضخيم للكيفية لا الكمية واضح يعني كيفيتها صلاة معظمة صلاة معظمة واما الكمية فهي واحدة ولذلك الشرع جاء باليسر والسهولة. من صلى علي صلاة واحدة قل صلى الله عليه هذي كم تصوير - 01:12:35
واحدة حتى لو ما قلت وسلم التسليم ليس من جنس الصلاة شيء ذكر اخر ولذلك قال الله عز وجل قال صلوا عليه وسلموا تسليما فهما امران والصلاة شيء والسلام شيء والاكمل الجمع بينهما. فالاكمل ان يقول للانسان مكررا صلى الله عليه وسلم صلى الله -

01:13:03

عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لان الصلاة من الذكر المكرر الصلاة من الذكر المكرر وليس كل ذكر من المكرر واضح ليس كل ذكر من المكرر لمثلا الان نحن في حلقة لو واحد جلس في هذه الحلقة وصار يقول بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله هذا ذكر ام ليس ذكرا؟ بسم الله - 01:13:21

ذكر بسم الله ذكر لكن هل هو من الذكر المكرر جواب لا وهذه مسائل الذكر يكثر فيها الجهل لماذا؟ لان اكثر طلاب العلم يتكبروا عليها فهو يرى ان هذه للعوام - 01:13:43

وللدهماء ولاحاد الناس ولحديثي العهد بالاستقامة فاذا سألته في مسألة منها هذا لقلة الاشتغال بتحقيق هذه العلوم النافعة وتقدم ان الامام احمد جاءه رجل قال له ما تقول في ماء الباقل لا؟ قال له ما تقول اذا اصبحت؟ فقال لا ادري. قال ما تقول اذا امسيت؟ قال ادري. فقال له الامام احمد اذهب فتعلم هذا ثم تعال - 01:13:57

اسأل عن ماء الباقي الله ووقع هذا ايضا للامام مالك رحمه الله تعالى وهذا فيه انباه الى انه ينبغي للمشتغل بالعلم ان يلتمس من العلم ما يحتاج اليه لماذا يطلب العلم؟ لاجل ان ترفع الجهل عن نفسك وعن الناس وان تعمل بالعلم وان تحفظ الدين من الضياع -

01:14:18

تحفظ الدين من الضياع بعلم المصطلح ولا علم الاصول وانت لا تعرف كيف تتوضأ ولا كيف تصلي ولا ما يلزمك من اعتقاد هذا تؤوا فهما للدين فينبغي ان تشتغل بطلب ما يلزمك مما يقربك الى الله سبحانه وتعالى. وهكذا كان اخذ العلم فيما سلك. يبتدأ الطالب -

01:14:38

باشياء تعرفه بما يجب عليه من الدين الان كتاب الاربعة النووية كم فيه حديث اثنان واربعون باعتبار التراجم وثلاثة واربعون

باعتبار التفصيل لان الحديث السابع والعشرين فيه حديثان حديث النواس - 01:14:56

ابن سمعان وحديث ابي صائب معبد حديث الاربعة النووية هذه جوامع الدين من حديث سيد المرسلين ولذلك لا تجد احد ممن يعرف بالعلم والامامة فيه الا اذا سألته ماذا ابدي بالحديث؟ قال الاربعة نووية - 01:15:13

ويكررون قراءتها واقراءها مرة بعد مرة لانها اصول ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلاب العلم تجد اذا ذكرتها اربعين نوعية رأى ان هذه الصغار في الحلق يحفظونها تبين لهم معانيها احاديث سهلة يسيرة والعلماء يقولون هي اصول الدين - 01:15:32

وكان ابن مرزوق الحفيد رحمه الله تعالى لما قرأ عليه التلميذ عبدالرحمن الثعابي بالجزائري هذا الكتاب كان اذا قرأ عليه حديثا منه بكى واشتد بكاءه وفي كل حديث يقرأه يبكي ويشتد بكاءه ليش - 01:15:49

ما في تمثيل ما في تصوير ما في توير ما في فيس بوك في حضور القلب بالاطلاع على المعاني العظيمة في حديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. فهو يعلم قدر ما لهذه الاحاديث من الجلالة والعظمة والمهابة. فيجلها ويعظمها ويخشى - 01:16:03

جلده ويخشع قلبه ويلين تسيل دمعته لما يجد فيها من المعاني العظيمة فينبغي ان تطلب في العلم ما يلزمك وان تجتهد في ذلك ولا سيما باب الازكار فان الازكار قوت القلوب - 01:16:21

ومن لم يكن له قوت في قلبه لم تكن له حياة وفي الصحيحين واللفظ للبخاري من حديث ابي كريب محمد ابن العلاء عن بريد ابن

عبد الله عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابيه عن جده ابي - [01:16:36](#)

موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل ايها الميت مثل الحي والميت فانت يا طالب العلم لا تكون مخدوعا بنفسك تظن بنفسك الحياة وانت ميت. لا تعرف ما يلزمك من احكام الازكار. كالمثال

الذي ذكرناه في الصلاة - [01:16:53](#)

والمثال الذي ذكرناه في بسم الله هذه مسائل ينبغي ان تتقنها لانها من اعظم ما يقربك الى الله سبحانه وتعالى. اكتبوا طبقة السماع

سمع علي جميع لمن كان سمع الجميع - [01:17:15](#)

والصغار الذين يحصل لهم تفويت بخروج ودخول وليهم يكتب بفوت غير مضبوط ان كان لم يضبطه اما اذا كان يضبطه ويعرف اين

خرج واين رجع هذا يكتب انه مضبوط. اما الذي لا يعرف يكتب بفوت غير مضبوط - [01:17:32](#)

علي جميع الهام المغيث بقراءة غيره بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد الميعاد المثبت في

محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين - [01:17:47](#)

بالسند المذكور في بوارق الامل لاجازة طلاب الجمل والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي

ايش؟ ليلة ليلة لان اذا غربت الشمس سمي - [01:18:13](#)

ثم دخلت الليلة اذا غربت الشمس دخلت الليلة فحديث من قرأ اخر ايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه متى تبتدأ قراءتها لا مو بعد

صلاة المغرب غروب الشمس وكلما بكرت بالتحسين مكنت بالتمكين - [01:18:29](#)

اذا انت حصنت نفسك مبكرا حصلت لك الكفاية كل ما اخرت تتأخر عنك الكفاية. يجلس بعض الناس ما يذكره الا بعد المغرب تأخر.

بعضهم بعد العشاء تأخر فتبادر اذا وجد وقتها مثل افطار الصائم افطار الصائم اذا غربت الشمس يفطر كذلك هاتان الايتان يقرأهما

مباشرة - [01:18:52](#)

ليلة الحادي عشر ليلة اليوم غدا الخميس الحادي عشر من ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف في جامع عمر ابن

الخطاب الله عنه في مدينة الدوحة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. بعد

العشاء ان شاء الله تعالى نبتدأ في الكتاب الرابع - [01:19:11](#)

وهو كتاب ذوق الطلاب في علم الاعراب لعلامة الحفظ رحمه الله تعالى - [01:19:32](#)